

## تفسير البحر المحيط

@ 457 @ اللّٰهَ قَرَضَا حَسَنًا لَّكَفِّرَنَّ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ °  
وَلَأُدْخِلَنَّكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ فَمَنْ كَفَرَ بِعَدْوِ  
ذَلِكَ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ \* فَبِمَا نَقُضْتُمْ مِيثَاقَهُمْ °  
لَعَنَّاَهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَن  
مَوَاضِعِهِ وَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى  
خَآئِنَةٍ مِّنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ فَاعْفُ عَنْهُمْ ° وَاصْفَحْ ° إِنَّ  
اللّٰهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ \* وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا 'إِنَّا نَصَارَى  
أَخَذْنَا مِيثَاقَهُمْ فَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ فَأَغْرَيْنَا  
بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَسَوْفَ  
يُنذِرُهُمُ اللّٰهُ بِمَا كَانُوا يَمْنَعُونَ \* يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ  
جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِّمَّا كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ  
الْكِتَابِ وَيَعْفُوا عَن كَثِيرٍ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللّٰهِ نُورٌ وَكِتَابٌ  
مُّبِينٌ \* يَهْدِي بِهِ اللّٰهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ  
وَيُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى  
صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ \* لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا 'إِنَّ اللّٰهَ هُوَ  
الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللّٰهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَنْ  
يُهْلِكَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَلِلّٰهِ  
مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ ° وَاللّٰهُ  
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ \* وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاءُ  
اللّٰهِ وَأَحِبُّواؤُهُ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بِشِرْكِهِ  
مِمَّنْ خَلَقَ يَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ ° وَلِلّٰهِ مُلْكُ  
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ \* يَا أَهْلَ  
الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ ° عَلَى فَتْرَةٍ مِّن  
الرُّسُلِ أَنْ تَقُولُوا 'مَا جَاءَنَا مِنَ بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ فَقَدْ جَاءَكُمْ °  
بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ ° وَاللّٰهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ \* وَإِذْ قَالَ مُوسَى  
لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللّٰهِ عَلَيْكُمْ ° إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ °  
أَنْبِيَاءَ ° وَجَعَلَكُمْ مُّلُوكًا ° وَأَتَاكُم مِّنَّا لَمٌ ° يُؤْتِ أَحَدًا مِّن

الْعَالَمِينَ \* يَا قَوْمِ ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ  
لَكُمْ وَلَا تَرْتَدُّوا عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ \* قَالُوا  
يَا مُوسَىٰ إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ وَإِنَّا لَنَدْخُلُهَا حَتَّىٰ  
يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِن يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنَّا دَاخِلُونَ \* قَالَ رَجُلَانِ  
مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَرْعَمَ اللَّهَهُ عَلَيْهِمَا ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ  
الْبَابَ